

أسد الغابة

فخرج العباس من عندها فلقي الوليد بن عتبة وكان له صديقا فذكرها له واستكتمه إياها فذكرها الوليد لأبيه فتحدث بها ففشا الحديث . فقال العباس : وإني لغاد إلى الكعبة لأطوف بها فإذا أبو جهل في نفر يتحدثون عن رؤيا عاتكة فقال أبو جهل : يا أبا الفضل متى حدثت فيكم هذه النبوة فقلت : وما ذاك قال : رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب أما رضيتم أن تنبأ رجالكم حتى تنبأت نساؤكم ! .

سنترى بكم الثلاث التي ذكرت عاتكة فإن كان حقا فسيكون وإلا كتبنا عليكم كتابا أنكم أكذب أهل بيت في العرب ! .

فأنكرت وقلت : ما رأيت شيئا . فلما أمسيت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب إلا أتتني فقلن : صبرتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم ثم قد تناول النساء وأنت تسمع فلم يكن عنك غيرة ! .

فقلت : قد وإني صدقتن ولأعرضن له فإن عاد لأكفينكنه . فغدوت في اليوم الثالث أتعرض له ليقول شيئا أشاتم فواإني لمقبل نحوه إذ ولى نحو باب المسجد يشتد فقلت في نفسي : اللهم العنه أكل هذا فرقا أن أشاتم ! .

وإذا هو قد سمع ما لم أسمع صوت مضمض بن عمرو وهو واقف على بعيره بالأبطح حتى حول رحله وشق قميصه وجدع بعيره يقول : يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة أموالكم أموالكم مع أبي سفيان قد عرض لها محمد وأصحابه الغوث الغوث . فشغله ذلك عني وشغلني عنه فلم يكن إلا الجهاز حتى خرجنا إلى بدر فأصاب قريشا ما أصابها ببدر وصدق إني سبحانه وتعالى رؤيا عاتكة .

أخرجها الثلاثة .

عاتكة بنت عوف .

عاتكة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة القرشية الزهرية أخت عبد الرحمن بن عوف وهي أم المسور بن مخزومة .

هاجرت هي وأختها الشفاء فهي من المهاجرات .

عاتكة بنت نعيم .

عاتكة بنت نعيم بن عبد إني العدوية . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : الأنصارية .

روى عبد إني بن عقبة عن أبي الأسود عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن عاتكة بنت نعيم أخت عبد إني بن نعيم أنها جاءت رسول إني صلى إني عليه وسلم فقالت : إن ابنتها توفي

زوجها فحدث عليه فرمدت رمدا شديدا وقد خشيت على بصرها هل تكتحل قال : " إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت المرأة منكن تحد سنة ثم تخرج فترمي بالبعرة على رأس الحول " .
وقد روي ولم تسم المرأة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي قال : حدثنا الأنصاري حدثنا معن عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة قالت : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها... وذكر نحوه .

ورواه ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن زينب عن أمها أم سلمة : أن ابنة نعيم بن عبد الله العدوي أتت النبي صلى الله عليه وسلم . . وذكر نحوه .
أخرجها الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر أنها أنصارية ليس بشيء إنما هي عدوية عدي قريش وهي ابنة نعيم بن عبد الله بن النحام وهو الصواب .

عاتكة بنت الوليد .

عاتكة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية وهي أخت خالد بن الوليد . وهي امرأة صفوان بن أمية الجمحي وكان عند صفوان ست نسوة إحداهن عاتكة فلما أسلم طلق منهن اثنتين وبقيت عنده عاتكة فطلقها أيام عمر بن الخطاب . ويرد تمام الخبر بذلك في أم وهب .
أخرجها أبو موسى .

العالية بنت ظبيان .

العالية بنت ظبيان بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب الكلابية .

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت عنده ما شاء الله ثم طلقها . وقليل من العلماء يذكرها قاله أبو عمر .

وقاله ابن منده وأبو نعيم : إنه طلقها ولم يدخل بها وإنها تزوجت قبل أن يحرم الله عز وجل نساءه ابن عم لها من قومها فولدت فيهم . وقيل : إنها هي التي رأى بها بيضا فطلقها